[122] قال: فما الحاملات وقرا ؟ قال: السحاب. قال: فما الجاريات يسرا ؟ قال: السفن قال فما المقسمات أمرا ؟ قال: الملائكة قال: يا أمير المؤمنين وجدت كتاب ا ينقض بعضه بعضا. قال: ثكلتك امك يا ابن الكواء كتاب ا يصدق بعضه بعضا، ولا ينقض بعضه بعضا، فسل عما بدالك قال: يا أمير المؤمنين سمعته يقول: (رب المشارق والمغارب) وقال في آية اخرى: (رب المشرقين ورب المغربين) وقال في آية اخرى: (رب المشرق و المغرب) قال: ثكلتك امك يا ابن الكواء هذا المشرق وهذا المغرب. وأما قوله: (رب المشرقين ورب المغربين) فإن مشرق الشتاء على حدة، ومشرق الصيف على حدة، أما تعرف ذلك من قرب الشمس وبعدها ؟ وأما قوله: (رب المشارق والمغارب) فإن لها ثلاث مائة وستين برجا تطلع كل يوم من برج وتغيب في آخر ولاتعود إليه إلا من قابل في ذلك اليوم قال: يا أمير المؤمنين كم بين موضع قدمك إلى عرش ربك ؟ قال: ثكلتك امك يا ابن الكواء سل متعلما ولا تسأل متعنتا، من موضع قدمي إلى عرش ربي أن يقول قائل مخلصا: لا إله إلا ا قال: يا أمير المؤمنين فما ثواب من قال: لا إله إلا ا ؟ قال عليه السلام: من قال مخلصا: لاإله إلا ا طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الاسود من الرق الابيض، فإذا قال ثانية: لا إله إلا ا مخلصا خرقت أبواب السماوات وصفوف الملائكة حتى يقول الملائكة بعضها لبعض: اخشعوا لعظمة ا، فإذا قال ثالثة: لا إله إلا ا مخلصا لم تنهنه دون العرش، فيقول الجليل: اسكني فوعزتي وجلالي لاغفرن لقائلك بما كان فيه، ثم تلاهذه الآية (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) يعني إذا كان عمله خالصا ارتفع قوله وكلامه. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن قوس قزح قال: ثكلتك امك يا ابن الكواء لا ثقل: قوس قزح فإن قزح (1) اسم شيطان، ولكن قل: قوس ا، إذا بدت يبدو الخصب والريف. قال: أخبرني يا أمير المؤمنين عن المجرة التي تكون في السماء، قال: هي شرج

---

(1) في المصدر: فان قزحا اسم شيطان.